

الفصل الثاني

الوصف المعماري

1-2 المقدمة

2-2 لمحة عامة عن المشروع .

3-2 فكرة المشروع .

4-2 موقع المشروع .

5-2 وصف المساقط الأفقية للمبنى .

6-2 وصف واجهات المبنى .

7-2 وصف حركة الشمس والرياح .

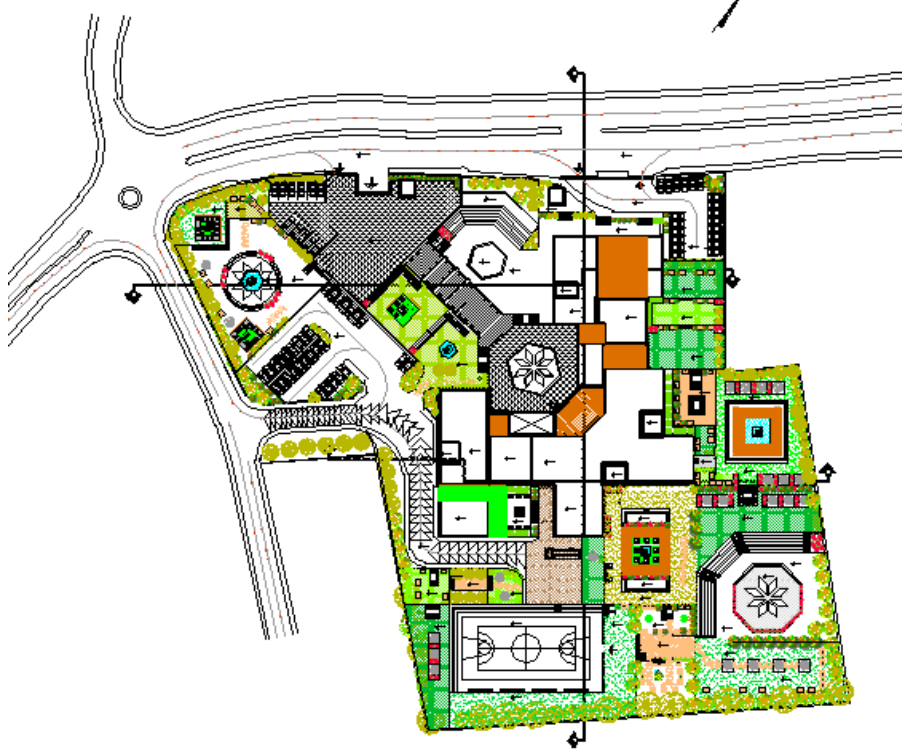
1-2 المقدمة :

يوجد على أرضنا المعطاء على مر السنين العديد من المعالم التاريخية والأثرية التي أحيت الإنسان وصنعت له الحضارة, ولكن مع مرور الزمن بدأت الآثار في فلسطين تفقد ظلها وحيويتها وحتى وجودها في ظل الظواهر الاجتماعية والسياسية, وبهدف إحياء المعالم التاريخية والأثرية تم إجراء دراسة لمشروع أكاديمية للسياحة والآثار.

كما هو معلوم فإن قطاع السياحة ينمو بشكل مستمر ويحتاج إلى الكثير من القوى العاملة، فمن المهم أن توجد مؤسسة بهذا المستوى لتوفر التخصصات المختلفة لهذا القطاع سواء للوظائف المباشرة التي ستعمل في القطاع السياحي بشكل مباشر أو في القطاعات الأخرى التي ستنمو بنمو القطاع السياحي، فوجود أكاديمية السياحة والآثار سيتوفر ما يحتاجه هذا القطاع الحيوي من ركائز.

2-2 لمحة عامة عن المشروع:

تم تصميم مبنى الكلية بحيث يكون المدخل الرئيسي للكلية من الشارع الرئيسي, لذلك تم عمل الطابق الأرضي على نفس منسوب الشارع, ويتم الدخول إلى المشروع من خلال الشارع الرئيسي إلى ساحة تمهيدية ومن ثم الانتقال عبر جسر يؤدي إلى ساحة وسطية تحتوي على فناء مركزي لتأمين التهوية اللازمة للطوابق التي في الأسفل, ويحتوي المشروع منذ بدايته على محور رئيسي وينتهي بالساحة الوسطية التي تجمع بين المباني المكونة للمشروع وقد تم عمل قسم الإدارة والقسم التعليمي مع المحور الرئيسي, وذلك للتسهيل على الطلاب والزوار لهذه الكلية, و يتكون المبنى من أربعة طوابق فوق مستوى الشارع بالإضافة إلى طابقين تسوية تحت مستوى الشارع.



الشكل (1-2): الموقع العام للمبنى

3-2 فكرة المشروع:

الفكرة الأساسية للمشروع هو خلق نظام متماسك و متكامل يربط بين جميع أجزاء الكلية من خلال الفناء المركزي الذي يجمع بين جميع المباني. وقد أخذت فكرة المشروع من التطريز والتراث الفلسطيني، و تم العمل على تجريد طرزهِ فلسطينية تراثية وقد تم استنباط خطوط المبنى من نفس خطوط الطرزهِ، وذلك لتأكيد الاتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل ، والعمل على ضرورة الحفاظ على التراث الفلسطيني من الطمس والتهويد.



شكل (2-2) الطرز التي تم استخدامها في المشروع

4-2 موقع المشروع :

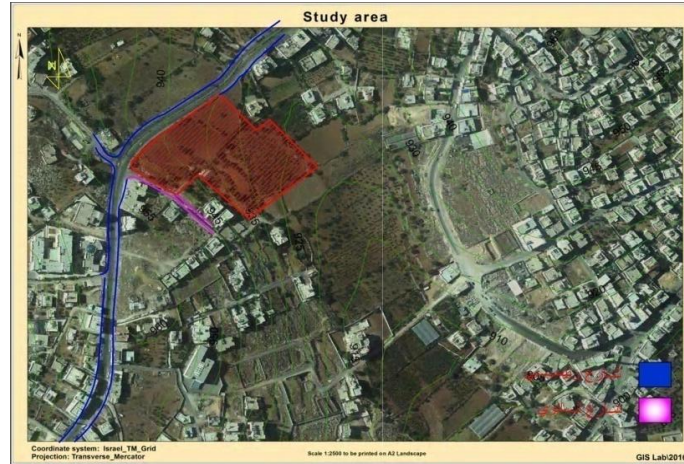
تقع قطعة الأرض المقترحة في جبل أبو رمان في مدينة الخليل ،على الشارع الرئيسي وكذلك تقع على شارع آخر ثانوي ,ويمر بالموقع خطوط كنتور من 930-950 فوق سطح البحر, وتبلغ مساحة قطعة الأرض 20 دونم.

تبلغ مساحة أرض المشروع 20000م², حيث تشكل القاعدة 25% من نسبة البناء والمساحة المتبقية 75% عبارة عن حدائق وساحات خضراء وساحات مبلطة بالإضافة إلى الساحات المظللة والمدرجات الخارجية, فيحتوي الموقع العام على الكثير من الحدائق والجلسات الخارجية المظللة ونوافير المياه التي تعمل على تلطيف أجواء الموقع .



شكل (2-3): قطعة الأرض المقترحة

المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين.



شكل (2-4): الشوارع المحيطة بقطعة الأرض المقترحة
المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين.

1-4-2 مميزات قطعة الأرض المقترحة :

1. وقوعها على شارع رئيسي, يؤدي إلى سهولة الوصول إليها.
2. موقعها المتوسط في مدينة الخليل وقريبة من القرى الجنوبية.
3. وقوعها على الطريق المؤدية إلى جامعة بوليتكنك فلسطين, مما يسهل وجود المواصلات وسهولة الوصول إلى الموقع.
4. وجود عدد من الأشجار في الموقع, مما يعطي الموقع قيمة جمالية .
5. الطبوغرافية مستوية نسبيا.
6. وجود العديد من الغرف الأثرية في الموقع.

2-4-2 معيقات قطعة الأرض المقترحة :

- 1- البيئة المحيطة بالموقع ووجود عدد كبير من المباني السكنية المحيطة بالموقع, مما يؤدي إلى الإزعاج.
- 2- منسوب قطعة الأرض منخفض قليلا عن منسوب الشارع الرئيسي.

3-4-2 المناطق المحيطة بالموقع:

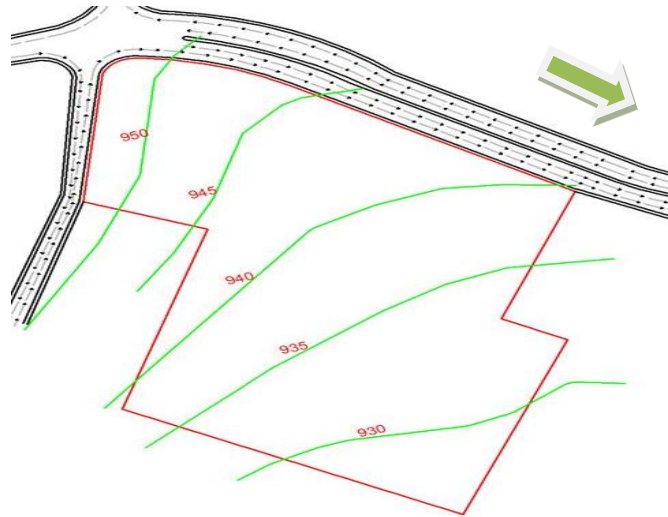
يحيط بالموقع العديد من المباني ذات الاستخدامات المختلفة منها مباني تعليمية مثل جامعة بوليتكنك فلسطين , وكذلك المباني السكنية والتجارية, ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار استخدام المعالجات لمنع الضوضاء.

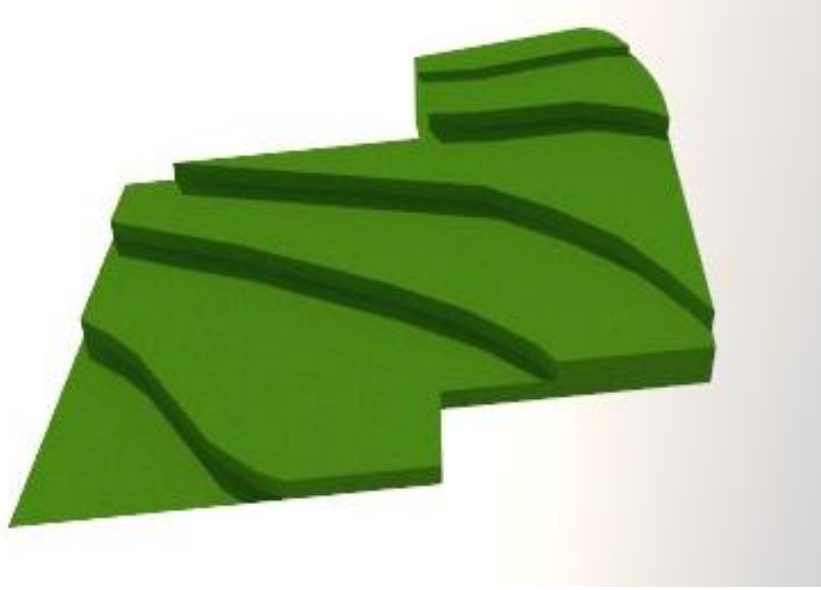


شكل (2-5): المباني المجاورة للموقع.

4-4-2 طبوغرافية الأرض:

تحتوي قطعة الأرض على عدة مستويات يفصل بينها سلاسل حجرية, وقد جاءت الأرض منخفضة عن مستوى الشارع بأمطار قليلة يمكن معالجتها في مرحلة التصميم.





شكل (2-6): تحليل طبوغرافية قطعة الأرض المقترحة
المصدر : الباحثان.

5-4-2 إطلالة الموقع:

يوجد للموقع إطلالتان مميزتان, الأولى نحو الوادي والأراضي الزراعية في الجهة الشرقية, والثانية داخل نفس قطعة الأرض نحو الأشجار وآثار الغرف القديمة المقامة في الموقع.

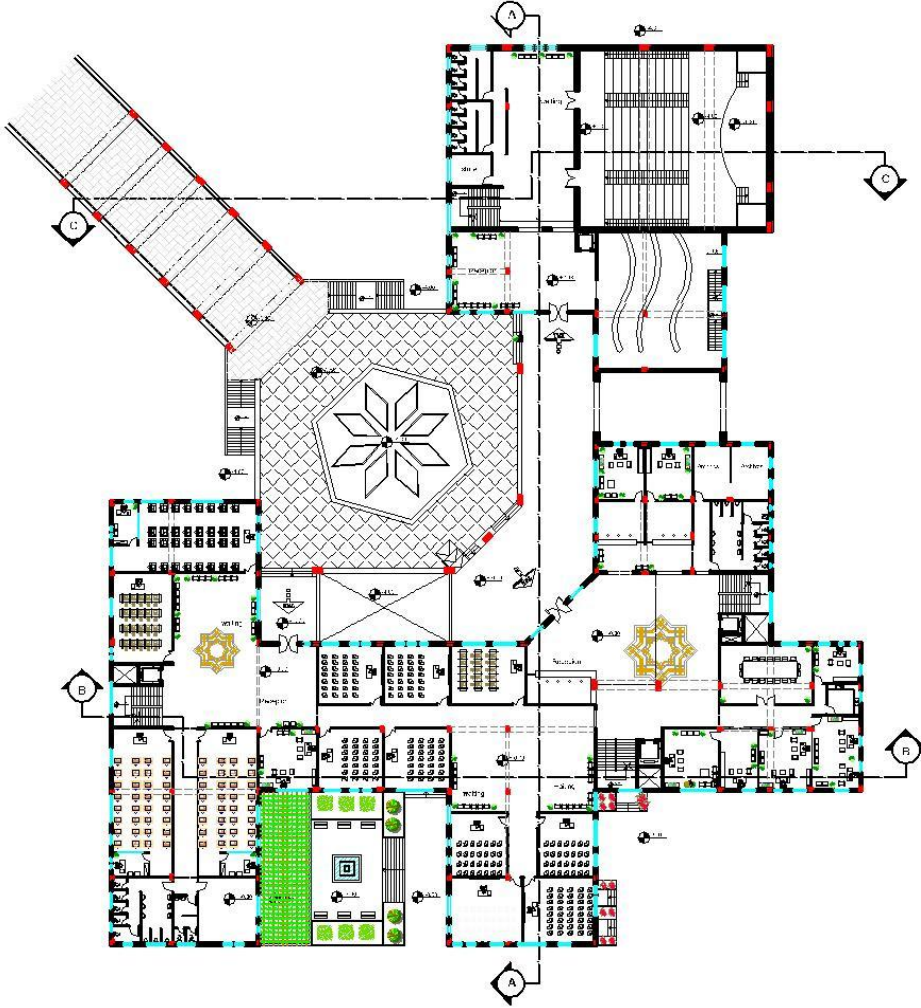
5-2 وصف المساقط الأفقية :

يتكون المبنى من أربعة طوابق فوق مستوى الشارع بالإضافة إلى طابقين تسوية تحت مستوى الشارع،

حيث أن الطابق الأرضي يقع على نفس منسوب الشارع فيحتوي على قسم الإدارة وقاعات محاضرات ومراسم عملية وكما يحتوي أيضا على مدرج يتسع لـ 300 طالب وطالبة وقسم من المتحف , حيث أن المتحف يمتد معنا على أربعة طوابق وقد تم تقسيمة وفق طبيعة المعروضات التي سوف يتم عرضها فيه. بالإضافة إلى عرض المعروضات خارج المبنى تحت الجسر وفي الساحة الوسطية , ويحتوي أيضا على الوحدات الصحية والمخازن.

1-5-2 الطابق الاول:

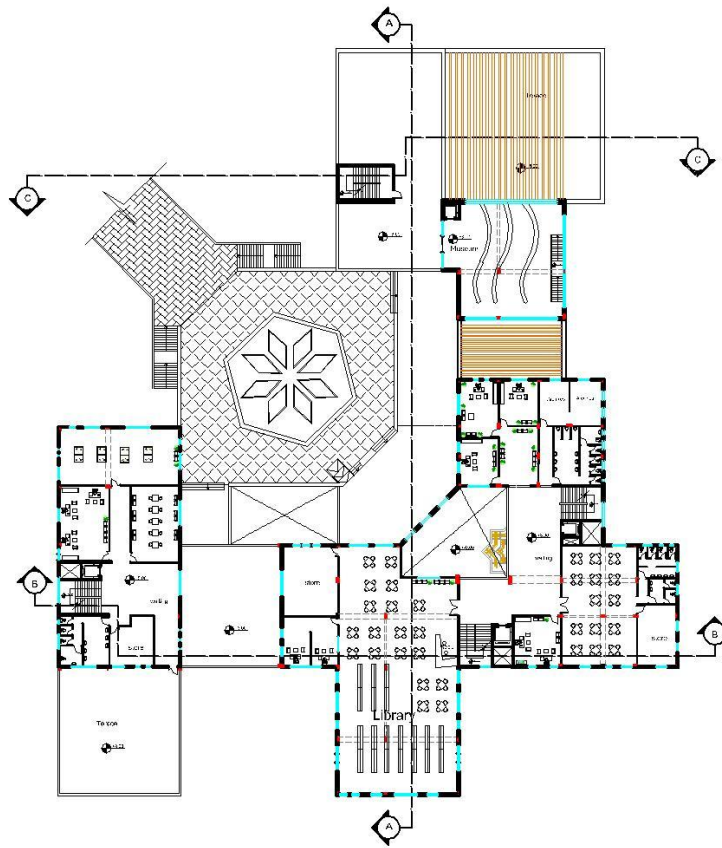
يحتوي على قسم للمدرسين مع الخدمات اللازمة لهم , وقاعات للتدريس النظري التخصصي بالإضافة إلى المراسم العملية والمختبرات وقاعات الحاسوب والمتحف. ويحتوي أيضا على مصليات لكلا الجنسين و الوحدات الصحية بالإضافة إلى المخازن.



شكل (2-7): الطابق الاول

2-5-2 الطابق الثاني:

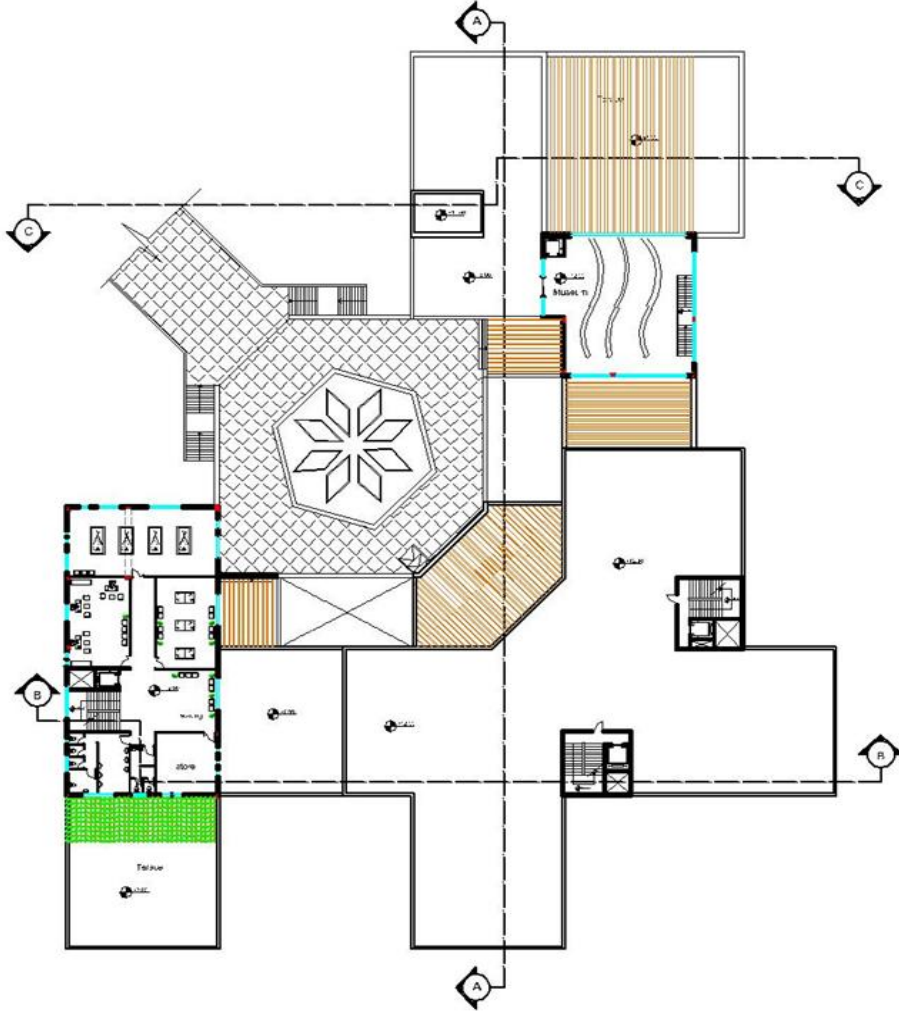
يحتوي على قاعة متعددة الاغراض وقسم التوثيق والمخطوطات والمكتبة التي تتسع لـ 350 طالب وقسم للترفيه للطلاب والمدرسين فيه قاعات تحتوي على بعض الالعاب الرياضية مثل الشطرنج والتنس , بالإضافة إلى المتحف.



شكل (2-8): الطابق الثاني

3-5-2 الطابق الثالث:

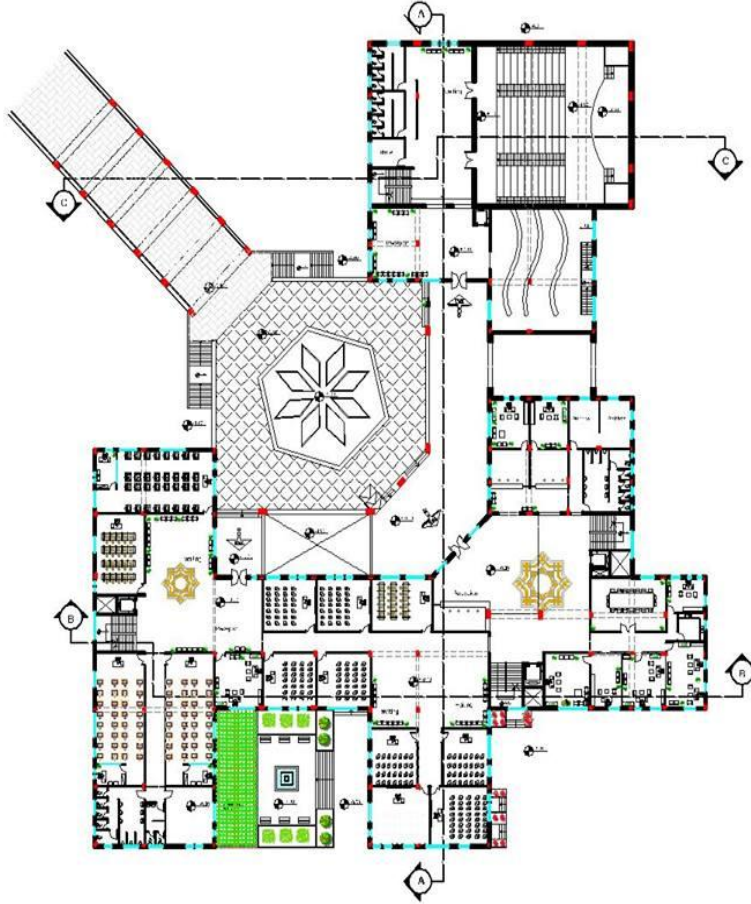
يحتوي على المتحف والقسم الترفيهي متكرر , مع الخدمات والوحدات الصحية اللازمة والمخازن وغيرها من الخدمات.



شكل (2-9): الطابق الثالث

4-5-2 الطابق الارضي:

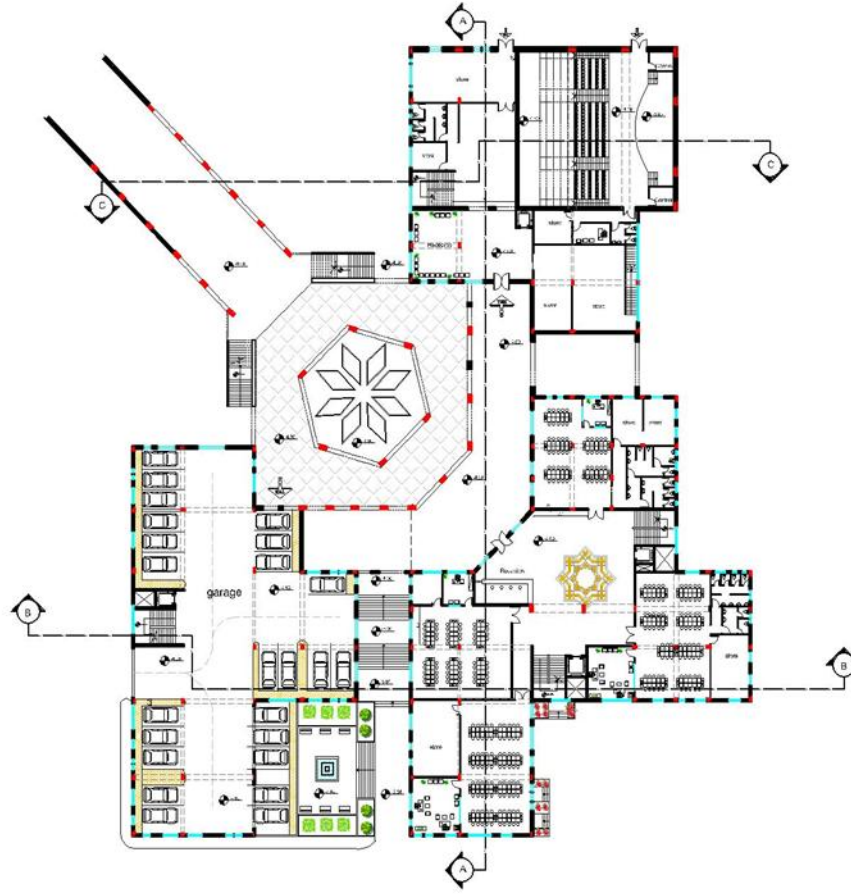
الطابق الأرضي يقع على نفس منسوب الشارع فيحتوي على قسم الادارة وقاعات محاضرات ومراسم عملية وكما يحتوي أيضا على مدرج يتسع ل300 طالب وطالبة وقسم من المتحف , حيث أن المتحف يمتد معنا على أربعة طوابق وقد تم تقسيمه وفق طبيعة المعروضات التي سوف يتم عرضها فيه, بالإضافة إلى عرض المعروضات خارج المبنى تحت الجسر وفي الساحة الوسطية , ويحتوي أيضا على الوحدات الصحية والمخازن.



شكل(2-10): الطابق الارضي

5-5-2 طابق التسوية الاول:

يحتوي طابق التسوية الاول على القسم العملي من مشاغل للنحت وترميم الاثار , بالإضافة إلى مختبرات بيولوجية وتكنولوجيا مواد بناء, وعلى موقف سيارات يتسع لـ 25 سيارة , بالإضافة على الخدمات اللازمة لهم والمخازن.



شكل(2-11): طابق التسوية الاول

6-5-2 طابق التسوية الثاني:

يحتوي على كافيتيريا عامة تتسع لـ 300 طالب مطلة على المدرج الخارجي والملعب وعلى الجلسات والحدائق الخارجية , بالإضافة إلى مشغل لصناعة الفخار و غرف الميكانيك والكهرباء .



شكل (2-12): طابق التسوية الثاني

6-2 وصف الواجهات :

لا شك في أن الواجهات المنبثقة من أي تصميم تعطي الانطباع الأول عن المبنى ومدى علاقته مع البيئة المحيطة بل إنها تظهر اختلاف الوظيفة التي تؤديها الفراغات والتي تعكسها الواجهة؛ وهذا يتأتى من خلال نظام الفتحات التي تظهرها الواجهة والتي لا بد وأن تتناسب مع وظيفة هذا الفراغ، أو من خلال المناسيب وتفاوتها .

1-6-2 الواجهة الشمالية_الغربية:



شكل(2-13): الواجهة الشمالية_الغربية.

تعد هذه الواجهة هي الواجهة الرئيسية وفيها يظهر المدخل الرئيسي للمبنى . والناظر لهذه الواجهة يرى تعدد أنظمة الفتحات المستخدمة وهذا بدوره يعكس اختلاف الوظيفة التي تحويها فراغات المبنى. وتظهر واجهة المتحف وترتفع 24م عن مستوى الشارع الرئيسي وتشكل أعلى منسوب في المشروع حيث تعمل كمصد للرياح الشمالية الغربية . ومما يزيد في جمال المبنى استخدام الاقواس الحجرية في المبنى حيث أضفى على هذه الواجهة جمالاً.

2-6-2 الواجهة الشمالية_الشرقية:



شكل(2-14): الواجهة الشمالية_الشرقية.

ان الناظر لهذه الواجهة يلاحظ اختلاف مناسيب الطوابق وكذلك التراجع الحاصل كلما ارتفعنا للأعلى وهو ما اضى عليها جمالا .

ان الاختلاف في الكتل في هذه الواجهة يدل على اختلاف وظيفة كل كتلة عن الاخرى, بالإضافة إلى الاقواس التي تظهر فيها بشكل متناسق ومتناسق لتبرز الجمال المعماري .

3-6-2 الواجهة الجنوبية_الشرقية:

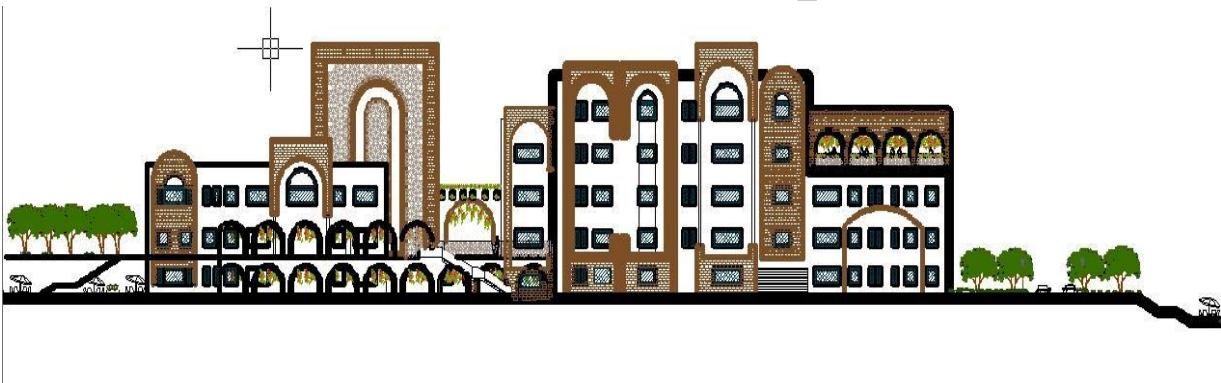


شكل(2-15): الواجهة الجنوبية_الشرقية.

إن الناظر الى هذه الواجهة فإن تراجع الطوابق فيها أول ما يثير انتباهه حيث تم اعتماد فكرة التراجع في الطوابق حيث ان هذا يضيفي الصفة الجمالية للمبنى والتراجعات ايضا تأتي حسب الهدف الوظيفي لكل طابق وكل جزء من اجزاء المبنى .

والناظر أيضا لهذه الواجهة يلاحظ البروز الواضح فيها حيث تم اعتماد ذلك للتغلب على الشكل التقليدي للبناء في منطقتنا أي لتمييز المبنى بين أقرانه وكذلك يتم ملاحظة الاقواس والفتحات في الواجهة واشكالها وهيئتها فهي تأتي حسب وظيفة كل جزء في المبنى .

4-6-2 الواجهة الجنوبية_الغربية:



شكل(2-16): الواجهة الجنوبية_الغربية.

يظهر في هذه الواجهة البروزات الجانبية للمبنى ، كما تبرز المظاهر الجمالية .

7-2 وصف حركة الرياح والشمس :

تحليل حركة الرياح:

تعتبر حركة الرياح أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على المشروع, بحيث تعتبر حملا من أحمال المنشأة بالإضافة لتأثيرها على مواقع الفتحات وسعتها وغير ذلك, لذلك يجب دراسة حركة الرياح لما لها من تأثير في تصميم المشروع .

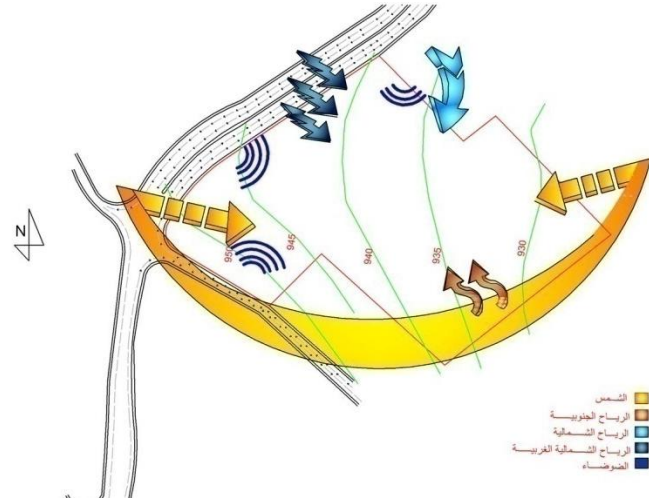
تحليل الشمس:

يصل معدل الإشعاع السنوي في مدينة الخليل 8.3 ساعة / يوم , ويختلف هذا من شهر الى آخر فبينما يزداد معدل الإشعاع الشمسي في شهر تموز ليصل الى 11.8 ساعة /يوم , كان أدنى معدل له 4.7 ساعة/يوم في شهر كانون أول . (جهاز الاحصاء الفلسطيني 2011).

من خلال التحليل السابق لحركة الشمس والرياح فانه من الضروري تجنب الرياح غير المحببة من خلال عمل المعالجات المناسبة كالحزام الشجري أو التقليل من عدد الفتحات, أو استخدامها بأسلوب معين, وكذلك التعامل مع حركة الشمس, حيث يؤثر كلاهما في تحديد مداخل للمشروع وفي تشكيل الواجهات أيضا, وفي توجيه فراغات المشروع .

الضوضاء:

هناك مصادر عديدة للضوضاء منها الضوضاء الآتية من الشوارع والضوضاء الآتية من مباني المجاورة, ويجب العمل على تخفيف تلك الضوضاء بعمل حواجز من الشجر لامتصاص الصوت.



شكل (2-17): تحليل قطعة الأرض المقترحة
المصدر : الباحثان.